

# تفسير سورة النازعات \_ الجزء الأول - (متعة التدبر و الفهم) - م

## علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. النهاردة بازن الله تعالى موعدنا واحنا نكمل في تفسير جزء عم سلسلة تفسير جزء عم - 00:00:00

انتهينا من فضل الله تعالى خلصنا دارسين. الدرسين دول تناولنا فيهم سورة النبأ بالكامل. وآآ الموعد اليوم بازن الله تعالى مع سورة صورة آآ النازعات سورة النازعات هي السورة السانية في آآ جزء عما تأتي بعد سورة النبأ. دايمًا انك انت تتعرف على السورة بيدك - 00:00:20

اه رؤية احنا ماشيين في انهي اتجاه. وببخليلك فاهم هي اه المقاطع بتاعة الصورة ازاى بتخدم اه موضوع الصورة. طيب سورة النازعات المعلومة الاولى اللي هنتناولها النهاردة هل هي صورة مدنية ام مكية؟ سورة النازعات سورة مكية بلا خلاف - 00:00:42  
ماكين تمام؟ ليه بقول بلا خلاف؟ في بعض سور القرآن فيها ايه؟ فيها خلاف. هل نزلت في مكة ولا ايه؟ مش كل سور القرآن متفق هي مكية ولا مدنية؟ وده موضوع - 00:01:02

تاني بيدرس في علوم القرآن. تمام؟ فسورة النازعات سورة مكية. دي ما فيهاش خلاف. خلاص؟ لما انا قلت لك سورة مكية ده فده افادك انك انت متوقع ايه هي المواضع اللي هتطرح في الصورة. لان الصور المكية لها لها جو كده معين. سورة مدنية لها لها جو ثاني - 00:01:12

صور المنكية في العادة بتدور حوالين الاصول الكبرى. لان السور المكية طبعي حاجة نزلت في مكة. يعني في اول الاسلام. يبقى اكيد الايه المواضع هي اللي بتطرح في الاول هي القضايا الكلية الكبرى اللي عايزة تتسبب الاول قبل ما نتكلم في الحلال والحرام ودقائق الامور نتكلم الاول في - 00:01:33

فاكيد الصورة نتكلم اما في اسباب التوحيد. ده عموما مش بقول النازعات دلوقتي. بس انا بعلمك بنكرر ان احنا بنحاول اسر عندك اصول علشان انا مش هدفي من التفسير دوت ان انت مجرد تسمع التفسير وخلاص. انما انا فين اهداف من اهداف السلسلة ان انت بتمرن - 00:01:53

انك انت تقدر بعد كده يبقى عندك ايه آآ حس التفسير. حس ان انت تقرا بعد كده مش حس بس انا مش هديك احساس يعني لكن هديك ادوات حقيقية اه قواعد زي ما اقول احنا شغالين كده ندي قواعد ندي شوية معلومات. خليك بعد كده تقرا التفسير لوحده ممكن تفهم ايه اللي بيحصل. عشان - 00:02:13

احنا قلنا احنا بنحاول نعالج في السلسلة دي مشكلة كبيرة. وهي الحاجز النفسي بين طلبة العلم. او بين حتى القارئ العادي وبين التفاسير لما تكبر شوية. كل نقرا التفسير الميسر نقرا السعدي نقرا ايسر التفاسير الدنيا جميلة. اول ما نبدأ في مختصر ابن كسير او ابن كسير فضلا عن الكتب الاكبر من كده. تحس ان انت مش فاهم ايه اللي بيحصل - 00:02:33

فعلا ساعدك اهو تمام؟ الصورة مكية يبقى هتدور حول اما اسباب التوحيد او آآ رد شبهات الشرك او الكلام عن اليوم الاخر بعس الموت بتتكلم على قصص آآ الاولين بتتكلم على قصص الانبياء. بتتكلم على الثبات والاستضعاف التمكين. الجو اللي هو ايه؟ جو السواب. اسباب - 00:02:53

رسالة رد على من ينكر رسالة. الكلام على القدر هتلاقي الحياة اللي هي الياه؟ على اركان الايمان هي اكتر مواضيع المسارة في السور المكية. ويقل اللي فيها الكلام على التشريعات وكده. الصور المدنية زي ما قلنا جواب يبقى ايه؟ جواب بقى باقي اليهود منافقين  
تشريعات غزوات - 00:03:13

الطبيعي ده اصلا ده القصص اللي بتحصل في المدينة ولا وبرضو شغال التوحيد شغال معاك كده كده بس ايه مش زي الصور المكية. طيب ايه سورة استاز عادل هتدور حول احد المواضيع ديت. طب ايه الموضوع اللي بتدور حوالين النازعات؟ تدور حول موضوع  
البعس - 00:03:33

خلاص الموضوع منتهي. كل السورة بتدور حول البعس وده شيء زاهر. وبيان معك يعني. فاذا في الآخر بقى ايه؟ قال يوم ترجف  
الراجفة تتبع الراجفة. القصة ايه؟ بيتكلم عليهم ليه - 00:03:50

وبعد كده في اخر السورة فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى يوم ترجف الراجفة يوم يتذكر الانسان على الياه؟  
على يوم القيامة يبقى الكلام كله على اسباب القيامة اسباب البعس. خلاص الجو ده هيفرق معي في ايه؟ هيفرق معي وانا -  
00:04:00

اول الصورة في حاجات معينة. احنا قلنا قبل كده في واحنا بنشرح الكتاب اللي دايم بنوصي اللي بيتابع السلسلة دي يحاول يسمعه.  
موجودة على القوائم كتاب المراحل لطالب فهم القرآن. كتاب سهل شرحناه في تمن دروس بس. كتاب مهم جدا بيساعدنا دلوقتي.  
احنا كنا في كتاب المراحل الثمانية اللي هو بيتكلم على تمن - 00:04:21

مراحل ازاى تفهم القرآن عن طريق تمن مراحل؟ كم من مراحل ديت انك تفهم موضوع الياه؟ موضوع السورة بيدور حوالين ايه؟ ده  
بيأثر معك في التفسير بعد كده. هتيجي في حنة - 00:04:41

كده هقول لك هي اثرت معي في ايه دلوقتي تمام؟ طيب. الصورة بدأت بايه؟ والنازعات غرقا والناشطات نشطا. طب ايه اصلا ايه  
مقاطع السورة؟ الاول والنازعات غرقا المقطع الاولاني بيتكلم على الملائكة زي ما هنبين. وهي تنزع ارواح الكافرين وتنشط ارواح  
المؤمنين. وتسبح بامر الله تعالى وتسابق في - 00:04:51

تنفيذ امر الله تعالى وبعد كده ربنا اتكلم عن يوم القيامة في الاول على طول يوم ترجو الفراج فتتبعه كأنه تقرير الاول الموضوع  
منتهي. وبعد كده جت قصة فرعون وحدها لاتاك حديث موسى اذ ناداه ربه وبعد كده قص فرعون خلصت اخذه الله نكال الاخرة ايه؟  
والاولى. وبعد كده مرة واحدة دخلنا في السما انتم اشد خلقا؟ يلا ام السماء - 00:05:11

ايه اللي دخلنا في الياه؟ في الموضوع دوت. بعد كده الكلام على الارض متاعا لكم ولنعامكم. بعد كده رجعنا ثاني يوم القيامة. فاذا  
جاءت الطامة الكبرى اول ما يتذكر الانسان ما سعى. بعد كده خلصت بترغيب وترهيب. ما نهى النفس عن الهوا يحصل فيه ايه بقى  
اللي ايه؟ اللي اثر الحياة الدنيا يحصل فيه ايه؟ وبعد كده خلصت الساعة - 00:05:31

ما حدش يعرف عنها حاجة لا انت ولا غيرك والكلام ايه؟ خلاص. والدنيا دي قصيرة وهتخلص كأنهم يوم يرونها لم يلبسوا الا عشية او  
ضحاهم. المقاطع دي قصيرة جدا ان احنا بنتكلم على ايه؟ على البعس. زي ما قلنا ان طريقة القرآن في طرح القضايا مش لازم يكون  
الطرح المباشر اللي انت ايه آآ نتكلم عن البعث فتلاقي اول الاية البعث - 00:05:51

كزا وكزا يعني. انما هي لها طرق بديعة في اسباب القضية. منها منها اه التقرير ستقع ومنها الترغيب والترهيب ومن الادلة العقلية  
ومن القصص كل دي ادلة. كل دي ادلة. وربنا اعلم بالنفوس. وكذلك نصرف الايات - 00:06:11

لتصريف الايات تنويع الايات. ده من علم الله تعالى بخصائص النفوس. انها تميل الى التنويع. ومش كل واحد بيحيى بنفس الدليل. وده  
بيفيدك في دعوة على فكرة. يعني تجد في سورة النازعات مسلا تقرير يوم ترجو الفراجين فتتبعه تقرير معه ترهيب اصلا. وبعد كده  
قصة - 00:06:35

القصة دي مفيدة لان هي قصة واحد كذب. هو قصة واحد كذب البعس ما الكنز بالالوهية كلها. حصل له ايه؟ ونهايته كانت ايه؟ طب  
سيدنا موسى اللي قال له على البعث واليوم الآخر ودعاه الى الايمان بالله تعالى كنهايته ايه؟ فدي بتديك ايه؟ اه طب ايه اللي ناوي

على ايه؟ هتكمل في نفس السكة - 00:06:55

هتمشي زيه؟ يا اهل مكة. انتم اسهل من فرعون بكثير. فرعون زي الاوتاد. الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد. صب عليهم ربك صوت عذاب انتهى الامر في ايسر مما تتخيلون. انتم اهون من فرعون بكثير. فاذا سرتهم في نفس الطريق ستنالون نفس الجزاء. هذه سنن - 00:07:14

لا تقبل التبدل ولا تقبل التغيير. وكأن في نوع من اثبات ان ده حق لان قبل كده في واحد كذب وانتم عارفين حصل فيه ايه. فده دليل ان الله تعالى سبحانه وتعالى هو الحق وان ما يأمر يدعو اليه هو الحق وان هؤلاء الرسل قد جاؤوا بالحق - 00:07:34  
بعد كده جابت دليل عقلي خالص. طب يا مكذبين بعس انتم اشد خلقا نعمل ايه؟ ام السماء بناها رفع سمكها فسواها يعني اللي يخلق السما ما ما يخلقكم تاني. ده انا خلقت السما. انتم اسهل بكثير ايسر بكثير اهون على الله. بكثير. فبه اسباب قدرة الله تعالى على بعثه - 00:07:52

عن طريق استدلال بايه؟ بانه خلق حاجة اكبر من كده. فاكيرين احنا شرعنا الموضوع ده بالتفصيل في سورة النبأ اللي هي طرق الاستدلال في القرآن على ربنا بيستدل بالخلق الاول - 00:08:12  
يستدل قدرات طالما خلقتك الاول اخلاقك تاني افعينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد. صح؟ طريقة ان انا خلقت حاجة اكبر منك انتم اشد خلق هنعمل ايه؟ اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مسلهم؟ بلى وهو الخلاق العليم.  
الاستدلال باحياء موتى اصلا في الحياة - 00:08:25

دنيا الاستدلال بانبات النبات. قلنا في طرق كتير قوي اسباب استدلال بالنوم. على قدرة الله تعالى على بعث الاجساد. لكن هنا هيستدل بخلق الايه؟ السبب السماء والارض على اعتبار ان ده مخلوق اكبر من الانسان. فلا شك ان ده دليل عقلي اللي خلق اللي اكبر من انسان ايسر عليه انه يخلق الانسان وايسر عليه انه يعيد خلقه. يعني - 00:08:45  
خلقه سهل والاعادة اسهل. واخذ بالك؟ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو ايه؟ اهون عليه. وله المثل الاعلى في السماوات والارض والعزة الحكيم. احنا ماشيين عادي. نفس السياق. وبعد كده ترجع تاني بعد ما اسبت لك ترهيب وترغيب وقصة دليل - 00:09:05  
عقلي برجع اقرر تاني لاني بخلص بقى اجيب ايه؟ خلاصة الكلام خلاصة الكلام الموضوع منتهي مش مجال نقاش انت لازم تقتنع فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر انسان صعب وبعد كده اذك عليك تاني ترغيب وترهيب - 00:09:25  
اسلوب دعوي ممكن انا اناقش واحد بالطريقة ديت. الاول اقرر له المسألة. لو استجاب خلاص ما جبش احاول ان انا اجيب له دليل عقلي عشان كده ما حدش يقول القرآن ادلة عقلية وفيه ادلة عقلية. ده كلام غلط - 00:09:47  
القرآن هو دليل نقلي وداخله الادلة الايه؟ العقلية القرآن جه بادلة عقلية كتير. القرآن مش نص بنسلم به كده وخلاص. بل جواه ادي استدلالات. عقلية كتير. انت بتتعلم ازاى تستدل - 00:10:05

حقل عن طريق طرق القرآن في الاستدلال العقلي. القرآن مليه بقى وده موضوع طويل. طرق القرآن في الاستدلال العقلي دوت. انا ممكن اقنع اللي قدامي بالعقل طب العقل واحد زي ده كده وامشي معه كده. وبعد كده احاول اذك عليك شوية ارغبه. اقول له لو امنت ويحصل وبتاع وبعد كده رهبه. فدي انواع من وسائل الايه - 00:10:20  
دعوة لكن برضو اللي بيلفت انتباهك او المشهد والنازعات غرقا والناشطات نشطا. رغم ان سورة النبأ بدأت برضه كانت بتتكلم على البعث لسه ما بدأتش بنفسي ليه؟ الطريقة. بدأت عما يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون. بتحكي كان ناس قاعدين مختلفين في موضوع. وبعد كده اسبتت لهم - 00:10:40

القصة لغاية ما خلصت. يا ايه؟ يقول الكافر يا ليتني ايه؟ كنت ترابا. وكانها قررت. وبعد كده لما هعيد لك الكلام تاني لا انت ما سلمتش في المرة الاولى يبقى المرة الثانية يعني هبتدي ايه؟ التهديد على طول - 00:11:01  
ايها الكافر الذي رأيت كيف سيكون الحال يوم القيامة؟ انت ستتمنى ان تكون ترابا ساحكي لك ما الذي سيحصل عند الموت. النازعات غرقا. الملائكة ستنزعه روحك نزعا. الغرق من الاستغراق لما الامر - 00:11:20

ابلق منتهاك. هنروح الكافر تتبعتر في جسمه. تروح في كل حنة في كل في الاطراف مش عايزة الملائكة توصل لها. فالملائكة تغرق في جسد الايه؟ الكافر وتنزع روحوا من كل خلية في جسمه. كل خلية متمسكة بالحياة. لان هو اصلا متمسك بالدنيا. لانه عارف هو رايع فين. النازع - [00:11:37](#)

غرقا الملائكة تنزع ارواح الكافرين من اجسادهم. كما جاء في الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام وان العبد يا كافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه - [00:12:01](#)  
معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر متخيل المشهد عامل ازاي كافل قاعد مرة واحدة يجد مد البصر ملائكة سوداء يجلسون هو لسه مش هيعملوا حاجة. اصلا هو شاف كده عرف الموضوع انتهى - [00:12:22](#)  
تبدأ روحه ايه؟ تتفرغ في الجسد مش عايزة تطلع انا عارف هو رايع فين ثم يجيء ملك الموت. ملك الموت شغال لوحده ملك الموت هو المسؤول عن القضية دي. مسؤول عن الموت. لكن لو اعوان وده يفسر لك مسلا توفته رسلنا وهم لا يفرطون. ما تقولش غير -

[00:12:42](#)  
بصورة ما شاء الله ملك الموت اللي لأ. ملك الموت له ايه؟ اعوان. بس هو المسؤول عن القضية. يأتي ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب. قال فتتفرق روحه في الجسد - [00:13:08](#)  
فينزعها كما ينزع السفود من الصوف المبلول. كانك جايب كده حنة حديدة لها ايه يا بروز كثير كده حطيتها في صوف مبلول وشديت مرة واحدة. اتفرتك كذلك الجسد تنزع منه ليه؟ تنزع منه الروح نزع شديد. فيتألم ويتعذب في النزع - [00:13:27](#)  
والملائكة لا تتركه تحاول تتفرغ روحه شدة تمسكه بالدنيا وهذا يعطيك انطباع هو كان عامل ازاي مع الدنيا. متمسك بها جدا. زاهد تماما في الاخرة. لزلك اول ما جت الملائكة تنزع روحه مش عايز يسبب الدنيا ابداء. ابداء. انه - [00:13:53](#)  
عارف ما الذي سيلقاه؟ نسل السلامة والعافية. فالملائكة تنزعه نزعا. واخذ بالك؟ غير خالص الناشطات نشطا. الناشطات هي الملائكة التي تقبض ارواح المؤمنين تنشط ارواح المؤمنين ناشطات نشطن. يعني ايه نشطة؟ طب النازعات عرفناها؟ حد بينزع والنزع ده يدل على المقاومة. انا مش بنزع حاجة الا وفي مقاومة او رغبة في - [00:14:08](#)  
في عدم الخروج هو اكيد مش عايز يخرج. فالموضوع هيبقى ايه؟ فيه نزع. كما قال تعالى آآ مسلا يؤتي الملك من يشاء وايه ينزع الملك ينزع مش مش معناه ان في صعوبة في في اخذ الملك لأ. معناه ان الشخص لا يريد - [00:14:35](#)  
ان يترك الملك متمسك بالملك. فالصفة النزع لانه لا يريد. هذا الامر. لو كان يريده يسلمه. يبقى خلاص هات خد خلاص الموضوع منتهي. فهذا يدل كلمة نزع من الكافر لا يريد اصلا ان يخرج الى الدار الاخرة. واما الناشطات نشطا فهي الملائكة التي تقبض ارواح -

[00:14:55](#)  
يعني ايه ناشطات؟ الناشط اللي هو الايه؟ اللي هو خد حاجة بسهولة ويسر. يعني ايه؟ كلمة ناشطات هي الملائكة التي تسلم روح المؤمن من جسدي بخفة وسهولة لما يبجي يوصف لك ان واحد ايه - [00:15:15](#)  
فك كده بسرعة وقام بسرعة وجري بيقول لك قام فكأنما ايه كانما نشط من عقال انت عارف نشط نشط يعني ايه؟ يعني كان مربوط وحد فكاه اول ما فكاه قام يجري - [00:15:34](#)  
نشطة من عقابي. عشان كده لما يوصفوا واحد قام كده وفاء مرة واحدة وجري. لما واحد خف بس يقول لك ايه؟ اول ما ادى له الدواء قام فكأنما ايه؟ نشط من عقابه. كأنه كان مربوط - [00:15:52](#)  
وفكوا له الرباط وجري زي الحصان كده بيبقى مربوط تفك له الرباط يجري. فرحان فدوت كلمة ناشطات. اصلا الايه؟ يقول لك الانشطة في اللغة هي الرابطة الخفيفة نطة خفيفة كده. اول ما تفكها كده تلاقي نفسك جريت على طول. مش محتاجة حتى الفكاه نفسها كانت بسيطة - [00:16:02](#)  
الفكرة في ايه؟ الفكرة ان روح المؤمن كانت مربوطة وكأن اصلا روحه ما كانش في الدنيا هي معلقة بالآخرة. بس عايزة بس حد ايه يوديني بجد فكي لي الرابطة دي - [00:16:24](#)

طلعتني من الحياة وصلني لله. بس انا عايز ده. انا مربوط بالدنيا انا مش عايزها. انا عايز انتقل الى الله رغبتني ان اكون عند الله

سبحانه وتعالى اول ما تيجي الملائكة مجرد ها يلا اجري على طول. يلا بنا - [00:16:39](#)

يلا خدوني انتم مستنيين ايه؟ فنروح اللي هي الروح اصلا طالعة خلقة مش بيعملوا حاجة عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام وصف الروح امهم وهي بتطلع يقول كما تخرج القطرة من في السقاء. تعال اما نجيب بايه؟ ازاة مائة كده وتدل. هي - [00:16:58](#)

بتجري على طول اول ما انت تعمل منحنى كده تلاقي القطرة جريت على طول انت مش بتقعد ايه تعمل كده زي الكاتشب مسلا ولا بتاع لا مائة مائة على طول تلاقي ايه جريت معك على طول. فهي اول بس ما يقولوا له يلا بنا يروح ضارب يلا انا اصلا انا اصلا مستنيكم من زمان - [00:17:14](#)

كما قال معاذ ابن جبل رضي الله عنه حين حضرته الوفاة مرحبا بالموت مرحبا سمعوه يقول ذلك يعني اما حضراته الوفاة نزر كده وابتسم بايه ده ولو بيتكلم قال مرحبا بالموت مرحبا. زائرا مغيبا حبيب جاء على فاقة - [00:17:32](#) حبيب جاء على فاقة. انت فين؟ انت ما بتجيش ليه؟ انت ما لك ده احنا مشتاقين اليك من زمان. سبحان الله! حتى يكون الموت هو احب غائم اليه لذل في الحديس العكس بقى نفس الحديس اللي قلته لكم. قال العبد اذا ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة. تأتبه ملائكة - [00:17:52](#)

بيض الوجوه. معهم اكفان الجنة. وحانوت من حانوت الجنة. يجلس اليه ملك الموت مرة يقول اخرجي ايتها النفس ليه؟ الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان ورب غير غضبان. فتخرج فتسيل كما يستسيل القطر من في السقاء. فدوت الناشطات ايه؟ نشطا - [00:18:12](#)

هي الملائكة تقبض روح المؤمن. تنشط روح المؤمن. المؤمن تخرج روحه نشيطة بتجري بتسعى في الخروج. وكأنه اصلا بيقول انا عايز اخرج انا عايز اروح الناحية الثانية انا عايز اروح الآخرة - [00:18:36](#)

انا مشتاق الى الله. اسألك الشوق الى ايه؟ لقائك. من كان يرجو لقاء الله. فان اجل الله ايلاءات. ما من احب لقاء الله احب لقاءه. من كره لقاء الله كره الله لقاءه. السيدة عائشة الموضوع دوت قالت يا رسول الله ما منا من احد الا ويكره الموت - [00:18:49](#) قال ليس هذا يا عائشة. ان العبد المؤمن بقى شرح لها بقى ايه؟ لما يشوف الملائكة على طول هيحب اليايه؟ هيحب الموت. ما انت ما انا دلوقتي انت عايز تموت هتقول لي هو الصراحة انا - [00:19:08](#)

الان ما انا برضو ايه انا اه بصلي وبتاع بس ما اضمنش نفسي انا قلقان الصراحة. فما فيش حد فينا بيحب الموت اللي هو مغسل وضامن جنة يعني. انا برضو قلقان - [00:19:18](#)

عندي نسبة قلق. بس لو اول ما تشوفوا الملائكة البيضا تعمل ايه؟ يلا بنا. خلاص انا كده اطمنت. عشان كده اللحظة دي هنا يحب المؤمن الموت جدا يتمنى يرجو لقاء الله فيحب الله لقاءه. واول لحزة دي يكره الكافر ليه؟ لقاء الله فيكره الله ايه؟ لقاءه. والناشطات نشطا - [00:19:28](#)

وكان في معنى في النازعات والناشطات بيقول لك الدنيا سجن المؤمن وجنة اليايه؟ الكافر. وكأنك وانت طلع المؤمن من روحه طلعه من السجن. عارف لو واحد قالوا له افراج وفتحوا الباب هيعمل ايه؟ هيجري - [00:19:48](#)

تخيل بقى العكس واحد وهم مدخليه باب السجن. خلاص لو دخلوه هيقفله فبيعلم ايه؟ بيقاوم ويزقههم وعايز وعايز يفلت منهم باي شكل بالزبط كده. باب سجن. بس انت مين شايف ايه السجن؟ المؤمن شايف الدنيا السجن؟ والآخرة الجنة - [00:20:05](#)

والكافر شايف الجنة السجن والآخرة اليايه؟ الجنة هي السجن والدنيا هي اليايه؟ هي الجنة. فده فرق واحد فتحوا له السجن جري واحد هيدخلوه السجن فبالتالي بيقاوم يقاوم انت الان تستطيع ان تحدد من اي طرفين انت. هل تشعر ان الدنيا فعلا سجن بالنسبة لك؟ ليه سجن؟ لان انت مقيد بقيود - [00:20:25](#)

ما بتعملش كل حاجة على راحتك واحد يقول لك انا حر. لا انت سجين في هذه الدنيا سجين لك اوامر تقدر تزني؟ قال لها لا لا ما اقدرش حرام. يبقى سجين. تقدر ترابي؟ لا لا ما اقدرش. طب ايه اللي مانعك؟ حرام - [00:20:51](#)



في حرام وفي حلال. اما الكافر فلا يبالي حرية شخصية ابا ملحد ابقى شاز ازني امشي عريان في الشارع انت ما لكش دعوة انت حر ما لم تضر كما يقولون - [00:21:10](#)

الدنيا سجن المؤمن. ملتزم مسلمة. عايضة تطلع عايضة تخفف سيابها. عايضة تمشي زي البنات. عايضة الدنيا حر. بس لازم هتلبس حجابها الكامل وهتستحملي الحر. وكل دوت من اجل الله تعالى سجن ده سجن - [00:21:25](#)

ده السجن جميل. ربنا بيخليه جميل. لما المؤمن فعلا يقبل على الله ربنا بيخلي له المكان. زي ما في ناس صالحين يتسجنوا مع الصالحين. يقول لك السجن ده كان ايه؟ كان - [00:21:40](#)

كان رام نوع سجن فالدنيا سجن بس سجن محبب ان ربنا بيخليه طيب في نفوس المؤمنين. لكن برضو مهما كان ما فيش حد آآ عايز يفضل في السجن على طول. برضو الطلوع - [00:21:50](#)

فليخرج المؤمن الى الله سبحانه وتعالى ايه؟ في حالة النشاط والسباحات سبحا. السباحات هي الملائكة برضو كل دي اوصاف للملاك والسباحات سبحا. يعني يعني سابح سابح. انت فهمت ان هو بيعوم في ميه صح - [00:22:02](#)

واللي بيطير في الهوا برضه بيتسمى ايه؟ سامح اي حد بيتحرك حركة خفيفة في وسط ما بيتسمى ايه؟ سابح. فتسمى الياه؟ تسمى الطيور. الطيور تسبح في الهوا. الملائكة تسبح في الفضاء - [00:22:22](#)

الرجل يزبح في الماء في اي حركة في اي وسط كده سريعا تتسمى ايه؟ سباحة. عشان كده الملائكة لانها تسعى وتجري عشان تنفز اوامر الله تعالى وتجوب افاق السماء وتنزل الى الارض. تلايكة تطلع وتنزل وتروح وتيجي وتطلع وتنزل. فربنا وصفها بالياه؟ السباحات. تجري في كل حنة كده. تحس ان هي - [00:22:36](#)

في كل مكان ارضاء لله تعالى وتنفيذا لامر الله سبحانه وتعالى. طيب طب يا انيس فالسباقات والسباحات سمحا فالسباقات سبكا هي الملائكة تسابق بعضها بعضا يسبق بعضها بعضا في تنفيذ امر الله تعالى. وكان الله تعالى يأمرهم كده كده كده شغالين. فكأن الاولانية بتقول لك هم شغالين ما شاء الله - [00:23:02](#)

سامحات بس الثانية بتقول لك خد بالك هديك وصفة مش شغالين بس. دولا بيسابقوا بعض يرحمك الله. دولا ايه؟ يعني ربنا كلف مسلا ملائكة ملائكة معينة كل واحد هيعمل امر معين. بيتسابقوا مين ينفذ الاول - [00:23:31](#)

فبتفرق معك ايه؟ ما انت كده كده هتنفذ. لا ده جو ثاني. وعجلت اليك يا رب ليه؟ لترضى. فهم يسعون في مرضات الله تعالى الملائكة بتسابق بعض تخيل الجو عامل ازاي! ملايكة بتسبح في كل مكان. الدنيا دي كل اللي حواليك ده فيه ملائكة بتسبح فيه. وكل واحد بينفذ امر ما - [00:23:49](#)

ومش بيسبحوا بس سبح عادي. انت ممكن تكون كلنا شغالين بنشاط. بس شغالين بوتيرة واحدة. بيسابقوا بعض. سباق عايشين في سباق السابقة سبكا. السباقات هي الملائكة تسابق في امر الله تعالى - [00:24:07](#)

ثم قال تعالى فالمديرات امرا. المديرات امرا يعني الملائكة التي تنفذ ما امر الله به المديرات ليس هم الذين يدبرون الامر. وانما ينفذون ما امروا بتدبيره ربنا هو ايه؟ هو الذي يأمرهم. ثم هم ينفذون. ما امر الله تعالى انهم لا يعصون الله ايه؟ ما امرهم. لذلك قالوا لهم معقبات - [00:24:24](#)

بين يدي ومن خلفي يحفظونه من امر الله يعني يحفظونه بامر الله. الله هو الذي يأمرهم فيحفظون العبد آآ بحفظ الله تعالى مديرات امر الملائكة تنفذ ما امرت بقضاء وتدبيره. فبقى منهم المنكرون بالمطر والنبات واعمال العباد والكتبه والحافظون وحمل - [00:24:52](#)

العرش ملائكة الجنة وملايكة نار انت متخيل كمية الياه؟ كمية الاوامر يعني آآ التي تصعد وتنزل من السماء والى السماء في اللحظة الواحدة حاجة تدبير عجيب. المشهد ده كله اصلا بيدل على - [00:25:12](#)

غير بقى الجو اللي انت عشته ده. وجو الخوف اللي المفروض الكافر يخافه. جو النشاط المؤمن يفرح به ويستبشر في كذا جو بقى. الجو الاولاني انك انت حسيت بتحفيظ ملايكة دايمنا احنا عندنا في قدوة ومسل اعلى الملائكة دول هم قدوة دايمنا بالنسبة لنا. انا بقعد

ادور على صفاتهم في الكتاب والسنة. واحاول اتشبه بهم - [00:25:26](#)

ربنا يصفهم مرة بالصفات مرة السابحات وانا نحن الصافون وانا نحن ايه؟ المسبحون. اذا هم منزمين هم بيذكروا ربنا كثير. هم لا يعصون الله ما امرهم. كان في ثلاث اوصاف جديدة. الوصف الاولاني على طول ببسعى في مرضاة الله - [00:25:50](#)

ما فيش لحظة ليست في مرضاة الله. قل ان صلاتي ونسكي المفروض ومحياي ومماتي الله رب العالمين. خلي شغلك لله. انوي فيه نية خلي جوازك انوي في نية. لما تشتري حاجات لزوجتك واولادك انوي نية. لما تجامع زوجتك انوي نية. لما تذاكر انوي نية. غير

الصلاة والصوم دي سهلة. لكن - [00:26:10](#)

حياتك نفسها لازم تكون كلها نوايا عشان تبقى سامح. دايمًا في مرضات الله. ما فيش لحظة بتعمل فيها كده حاجة ما لا اجر ولا وزر.

بتحاول تحول المباحات دايمًا الى ايه - [00:26:30](#)

الى طاعات. مش بس كده السابقات. ده انا بنافس. مش برضه اكون اخر واحد. منفز في الصف الاول. بنافس على الازان. بنافس اسبق صاحبي في حفز القرآن منافس في آآ العبادة بنافز في طلب العلم على طول حاطط لنفسني واحد كده لازم اعديه. اول ما اعديه بحط

واحد ثاني. لازم - [00:26:40](#)

حط واحد ثالث على طول مؤمن كده ايه ببسبقي. سارعوا الى مغفرة سابقوا الى مغفرة بادروا بالاعمال فستكون فتن كقطع الليل ليه؟ تحس اصلا السنة بتجربكم. الكتاب ببجربك. سابق سارع. كان ربنا اتكلم في الدنيا قال فامشوا فيه. فامشوا في ملكهم على مهلك.

لكن اول ما تيجي تلاقي في طاعة ربنا تلاقي سابق - [00:27:00](#)

سارع واجري واخذ بالك وتلاقي الدنيا وفي ذلك فليتنافس المتنافسون يبقى انا المفروض مش بس اسعى في مرضاة الله ده انا دايمًا

انا عايز اسبق اي حد اي حد ببسبقي بخبطة - [00:27:20](#)

انا عايز ابقي زيه وبعد كده عايز احسن منه. بعد كده اعديه. بعد كده معه بص اللي بعده. وهكذا اسعى في مرضاة الله. فالمدبرات امرا

يعني اطلع من موضوع اخش في موضوع اخلص دي سبقت دوت - [00:27:34](#)

خلصت دي خلاص. خش في الثاني. خلصت خلصت الهدف ده. خش في الثالث. على طول من امر لامر من امر الامر. ده جو ايه كمان

الاية؟ اللي انت بتعيشه جو ثاني بقى خالص. ان كل الصفات دي - [00:27:44](#)

نتنقلك الى تدبر في عظم قدرة الله تعالى كل دول مجرد جنود من جنود الله تعالى. فهذا الذي خلق هذه هذه الملائكة على عظم

خلقتها وكثرتها المهولة. طبعا عدد مهول. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:58](#)

سلام وصف انتم عارفين البيت المعمور هي كعبة الملائكة ده في السما السابعة. النبي عليه الصلاة والسلام لما في رحلة المعراج لما

ارتقى الى السماء السابعة قال فوجدت ابراهيم عليه السلام مستندا الى البيت المعمور - [00:28:17](#)

ساند ظهره كده البيت المعمور. وضع ايه مسالي وده يعني راجل يعني مميز عند الله سبحانه وتعالى طبعا قال فوجدته يحج اليه في

اليوم الواحد سبعون الف ملك لا يعودون - [00:28:31](#)

يعني اليوم الواحد بيحج يكملك زي الناس بتحج كده بيطوفوا كده عادي سبع اشواط وبتاع. سبعين الف ملك كل يوم ما بيرجعوش

ثاني. الملك بيحج مرة واحدة كل يوم هم كم واحد - [00:28:46](#)

سبعين الف كل يوم خلق مخلوقات ديت على عظام النبي عليه الصلاة والسلام قال اذن لي ان اتحدس عن ملك من ملائكة العرش

حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه تخفق الطير خمسمائة عام - [00:29:00](#)

لو طائر طار خمسميت سنة يجيب من ودنه لكتفه شيء مأمول. طيب الذي خلقه لهذه المخلوقات؟ مش ده دي دليل على البعس؟

يعني جملة الصفات ديت توقع في نفسك يعني - [00:29:17](#)

يعني يقين ان الذي خلق هذا الخلق ايسر عليه ان يبعث هذا المخلوق الضعيف جدا المسمى بالانسان طيب كل دي قسم ربنا بيقول

ايه؟ والنازعات والناشطات ده اسمه واو الايه؟ واو القسم. المفروض انا اقسمت اقسام على حاجة بقى. انا بقول لك دلوقتي -

[00:29:30](#)

والله الفاول والله يسقط هتقول لي والله ايه وربنا دلوقتي قال والنازعات والناشطات والسابحات والسابقات فالمدبرات. وبعد كده اليوم ترجف الراجعة جواب القسم بيخصم على ايه هنا بيقول لك جواب القسم محزوف - [00:29:53](#)

ليه محزوف ده من بلاغة اللغة عموما دي حاجة في اللغة البلاغة سماها الايجاز. يعني ايه الايجاز؟ الايجاز العربي اذا كان الشيء مفهوم تحزفه انت اكيد انت فاهم انا عايز اتكلم على ايه؟ عشان كده انا قلت لك هرجع لك ثاني موضوع الصورة - [00:30:13](#)

لما تبقى فاهمه هتقدر انت تعرف جواب القسم ايه والنازعات والناشطات والسابحات فالسابقات فالمدبرات لتبعسن يبقى جواب القسم ايه؟ لتبعسن لانه خلاص هو مفهوم جدا من موضوع الاليه؟ السورة. فيحزف لانه تقديره واضح جدا. ربنا بيقسم عليه. كل القسم ده على البعس. مش كده؟ وده هتلاقيه كتير - [00:30:32](#)

ايه بقى في القرآن اسلوب شرط ما لوش جواب ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون مؤمنين. المفروض ولو ترى يحصل حاجة بقى. ايه بقى فين جواب الشرط؟ مش موجود - [00:30:59](#)

طب ايه معنى كزلك؟ يقول لك حزف لانه مفهوم بالبدهة. يعني ولو ترى هذا المشهد لرأيت امرا مهولا ولو ترى يا محمد هذا المشهد لرأيت ايه؟ امرا مهولا فيما هنا جواب القسم محزوف تقديره ايه؟ لتبعسن. طيب - [00:31:18](#)

خلاص احنا اتكلمنا كده في حنة آآ شرحنا المعنى وفسرنا حطينا حنة ايمانية تربوية خلينا بقى نخط حنة ايه؟ علمية كل الاوصاف اللي انا كلمتك فيها دي اختلفوا فيها النازعات هل اتفق العلماء على ان النازعات هي الملائكة؟ لا - [00:31:39](#)

في ناس قالوا الملائكة وناس قالوا الموت. نازعاتها الموت ينزع النفوس. وناس قالوا النجوم. لان الملائكة النجوم تنزع من مكان الى مكان وناس قالوا هي القسية اللي هو البتاع بتاع السهم. ان هو ايه شد عليه السهم جامد - [00:31:57](#)

طيب الناشطات نفس الخلاف. فيه ناس قالوا الملائكة ونسأل الموت ينشط ارواح المؤمنين الموت نفسه ونسأل النجوم وهكذا ونفس الخلاف وقع في الاليه؟ السابحات نسأل الملائكة ونسأل الموت. نسأل النجوم ونسأل الخيل. بصوا ان السابحات ايه؟ حاجة بتجري - [00:32:21](#)

اضافوا قول جديد اللي هو الاليه الخيل. سابحات نفس الكلام جم عند المدبرات المدبرات امرا كل المفسرين قالوا ان هي ليه؟ قال الملائكة اختلفوا في كل ما عدا المدبرات كلهم قالوا ان المدبرات هي الاليه؟ هي الملائكة - [00:32:45](#)

طيب نقولوا الاول ايه سبب الخلاف؟ وبعد كده نقوله طب وايه ايه الاقرب طبعا فسروا الملائكة خلاص انت عارف اكيد احنا هنختار ايه. بس هو ايه سبب الخلاف؟ فاكرين احنا قلنا من خلال دراستنا كل شوية كده هتيجوا حنة علمية - [00:33:12](#)

احنا قلنا دايما ان معك كراسة. هنقله مسلا سبب الخلاف. يبقى في حاجة اسمها كده في عمود اسمه اسباب الخلاف في التفسير. كل شوية تضيف لنفسك ايه؟ معلومة من اللي انا - [00:33:28](#)

ايه اسباب الخلاف؟ كل ما اقول حاجة حطها في الاليه؟ حطها في الصفحة بتاعة اسباب الخلاف. بعد كده تلاقي نكون عندك مجموعة كبيرة من القواعد تستفيد بها. واعمل تعمل صفحة - [00:33:38](#)

اسمها قواعد للترجيح قواعد للايه؟ للترجيح. ليه اخترنا القول ده وسط الاقوال دوت وفي صفحة تالته اسمها انواع الخلاف. تضاد وتنوع الكلام دوت. بس خلينا الاول الصفحة اللي فيها اسباب الخلاف. ايه سبب الخلاف - [00:33:48](#)

للنازعات نسأل الملائكة نسأل الموت نسأل لان الكلام هنا ربنا ذكر وصف ما زكرش ايه موصوف نازعات حاجة بتنزع. ربنا قال ان هم الملائكة هو قال وصف فانت ممكن تجتهد وتحدد الاليه؟ الموصوف - [00:34:06](#)

مين النازعات؟ ما هو ممكن يكون الموت ما الموت بينزع. طب ما ممكن تكون البتاعة بتاعة السهم اهي بتنزع. طب ما هي ممكن تكون الملائكة ما هي بتنزع نبتدي اجتهادات بقى - [00:34:34](#)

هي الناشطات هي السابحات. طب ما السابحات ممكن تكون خير ممكن يكون طابير صح؟ ممكن تكون ملايكة مش ده وصف. يبقى اذا سبب الخلاف ان يكرر الوصف بدون ان يكرر - [00:34:46](#)

الموصوف بس وبالتالي يجتهد الاليه المفسر او الصحابة او التابعين مسلا في تحديد مين هو الاليه؟ الموصوف. طبعا اجتهاد مش



عشوائي. حد يحاول يربطه بالايه؟ بالسياق وكده عشان كده اختلفوا في كل الايه؟ في كل الاوصاف ديت - [00:35:00](#)

طيب ايه اللي بيخلي الواحد مسلا يعني يقول الاقرب ان هي الملايكة انهم ما اتفقوا على الايه؟ على المدبرات امرا. كلهم قالوا ان هي ليه الملايكة انت بتقول لي طب ما هم كلهم طالما اتفقوا على ان هم المدبرات امر الملايكة. ليه اختلفوا في الايه؟ في الباقي طب ما كانوا يقولوا زي ما انا قلت كده خلاص يبقى كله الملايكة وخلاص - [00:35:18](#)

عادي ممكن يختلفوا لان مش ضروري يكون النزاعات الناشطات السابحات سابحات بتتكلم في نفس الحاجة ممكن يكون بيتكلم في كذا حاجة. يبقى المدبرات دي الملايكة وعادي النزاعات تبقى الموت صح في مانع؟ ما فيش مانع مش كده - [00:35:43](#)  
بس احنا نخط ايه؟ قاعدة القاعدة دي بتخليك لما تحصل حاجة زي كده ممكن تميل لقول الاقوال اذا وجد موصوفات يعني بمعنى انا دلوقتي عندي كذا كذا وصف اخليهم لموصوف واحد ولا اعدد الموصوفات - [00:36:01](#)

ايهما اولي وصف وصف وصف وصف خلي الاوصاف دي لموصوف واحد ولا اخلي كل وصف بموصوف شكلي الاول خليه الموصوف واحد ده سياق فالاقرب ان دايمما بيبقى الكلام على على واحد - [00:36:32](#)  
وانت بتنوع في ايه؟ فوسفاته. خاصة ان ربنا ربطهم بفاء. يعني ايه؟ مسلا السابحات سبحا فالسابقات سبق. الفدي تدل ان فيه بين الاولاني وليو ثاني. فالمدبرات امرا. بيبقى دول مترتبين على ايه؟ على بعض - [00:36:50](#)

يبقى طالما اختلفوا واتفقوا في واحد بيبقى الاول اخلي الواحد ده هو الايه؟ هو كله فدي قاعدة ترجيحية اذا اذا وجد موصوفات او اوصاف يعني. فالاولي ان احملها على ايه - [00:37:08](#)

موصوف واحد بدلا من ان احمل على عدة ايه؟ على عدة موصوفات. خلاص؟ خدنا قاعدة خلاص خلصنا الجزء الايه؟ العلوي يبقى انت استفتدت استفتدت ليه اختلفوا؟ بسبب ما ان هو ربنا ذكر صفة ولم يذكر موصوف. وازاي قدرنا نميل الى ترجيح النية -

[00:37:27](#)

ده قول الجمهور ان هي الملايكة ان حمل الاوصاف على موصوف واحد اولي من حمل الاوصاف على عدة موصوفات خاصة ان هنا السياق بيدل ان هم ان هم تابعين لبعض لان اتعاطف في اخر اتنين بالفاء - [00:37:46](#)

والسامحات سمحا فا. فالسابقات بيبقى دي مرتبطة بايه؟ اللي قبله. فالمدبرات بيبقى دي مرتبطة وطالما اتفقنا على المدبرات بيبقى هات لي بقى اللي وراها كله ايه بيبقى دي الملايكة بيبقى ده الملايكة بيبقى ايه؟ وهكذا - [00:38:04](#)  
صح؟ بيبقى ايه؟ بيبقى موصوف واحد. اولي. ده ترجيح. لكن هل احنا بنلغي الخلاف؟ لا ما نلغيهوش. نقول والله خلاف واقع. هو كده كده خلاف تنوع على فكرة آآ في مشكلة ان السابحات تبقى الملايكة او الخيل او الطير في تعارض؟ عادي - [00:38:19](#)  
ده صح وده يمشي وده يمشي. زي ما قلنا خلاف التنوع واسع. اه لكن هنا زي ما قلنا برضه خد حته فائدة لك. فاكرين احنا قلنا خلاف لازم ارجح صح؟ قلنا خلاف التنوع مش لازم ارجح - [00:38:35](#)

بس مش لازم اراجع ما ارجعش ممكن ارجح بس عادي وفي الاخر ممكن الاقوال كلها ايه؟ ان انا استوعبها وخلاص مش لازم انهي ليه؟ انهي الخلاف. بس في التضاد لازم انهي الخلاف لان هو في ايه؟ تضال. لكن هل طالما خلاف تنوع بيبقى ما يرجحش؟ ما ينفعش -

[00:38:50](#)

لا ممكن عادي. بس هنا الترجيح مش هنقول ان هو ان هو بقول الاقوال الثانية غلط. بقول القول ده اولي او اقرب مع ان انا بقول

الاقوال الثانية عادي لان هي ما تضربنيش في حاجة - [00:39:10](#)

صح؟ يعني انا اما اقول ان السابحات الاقرب انها الملايكة. يزعلني ان هي برضو تبقى الخيل. يزعلني ان هي تبقى برضو الموت. ما تزعلنيش في حاجة بيبقى انا مش رغم ان هو خلاف تنوع. ان الاقوال مش متعارضة. ان انا خدت الكلمتين اهو. ينفع ارجح عادي؟ مع عدم ايه؟ الغاء الايه؟ الاقوال - [00:39:24](#)

الثانية واعتبارها عادي ان هي موجودة بس انا بقول ده ايه؟ اولي وانسب للايه؟ للكلام. اه. وممكن نجمع بينهم. ثم قال تعالى ثم

ترجف الراجفة. تتبعها الرادفة يوم ترجف الراجفة - [00:39:43](#)

قال لك الراجفة هي النفخة الاولى تتبعها الرادفة هي النفخة الثانية الراجفة لانها ايه ترجو في الارض. يوم ترجف الارض والجبال. وكانت الجبال كثيبا مهيئا ترجف في الارض بسبب النفخة. يوم ينفخ في الصور فصعق من في السواد. ففزع من في السماوات. رجفة - [00:40:00](#)

الراجفة هي النفخة الاولى تتبعه الرادفة. يقول لك ايه فلان رديف فلان يعني ايه؟ يعني جه وراه يعني. فابن عباس يقول كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - [00:40:27](#)

قال لي يا ابن يا غلام اني اعلمك كلمات الحديث ليه؟ يعني ايه رديف؟ يعني قاعد وراه. فالرادفة هي اللي جاية ايه؟ وراها على طول بين النفختين اربعين كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. فبعديها تيجي الياه؟ النفخة الثانية لنفخة الياه؟ البعس. يوم ترجف الراجفة النفخة الاولى - [00:40:39](#)

الرادفة قال تعالى مبينا احوال الناس بقى. قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة. يقولون ائنا لمردودون في الحافرة. فاذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة قلوب يومئذ واجفة. ربنا ما قلش القلوب يومئذ وجه. قال ايه - [00:40:58](#)

قلوب وهذا يدل على ايه؟ ان مش كل القلوب واجفة. وانما هناك قلوب واجفة. بس طبعنا الجمع يدل ان هم كثير. يعني احنا استفدنا حاجتين من كلمة خلود. ده مش كله. لانه ما قالش - [00:41:24](#)

قلوب ان الف لام الاستغراق هتدل ان ايه؟ كل القلوب. لا وكونه ذكرها جمع كده. مع التنكير يدل ان هم كثير لان الكفار اكثر من المؤمنين وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. يبقى اذا قلوب كثيرة ستكون واجفة واجفة يعني ايه - [00:41:38](#)

خائفا خائفا. تمام؟ قلوب ربنا ذكر القلوب هي التي ستخاف. لان الانسان قد يكون زاهره ان هو فيه اسباب خوف حواليه. بس ربنا يجعل قلبه ايه؟ مطمئن. يا ابا بكر لا تحزن. ان الله - [00:42:01](#)

هاي معنا فانزل الله سكينته عليه. تمام؟ يعني انا ممكن يكون حواليه اسباب الخوف بس انا ايه؟ قلبي مطمئن. لكن لو القلب يبقى انت خايف بجد ممكن الواحد يبقى حواليه اسباب الامان وخايف - [00:42:20](#)

هو ده اللي ربنا بيعمله في الكفار في الدنيا سنلقي في قلوب الذين كفروا الياه؟ الرعب. يبقى حواليك كل اسباب الامان. حرس وفلوس ومتع وقلبه ايه؟ فيه خوف. فيه المؤمن العكس حواليه اسباب الخوف ربنا ينزل على قلبه ليه؟ السكينة. يبقى القلب. عشان كده ربنا قال ده القلوب خائفة - [00:42:36](#)

يعني خوف خوف رعب قلوب يومئذ ايه؟ واجفة يعني خائفة. ابصارها خاشعة يعني ذليلة نزل بها من الخوف ما جعلها خاشعة. ابصارها ما قالش ابصارهم. ابصارها اللي هي ابصار القلوب. وكأن القلب خلاص كله جسمه بقى قلب - [00:42:54](#)

خلاص القلب بيتحكم في كل حاجة دلوقتي. ابصارها خاشعة. سبحان الله! طب ازاي الانسان يعني يعني لا يشهد مشهد كهذا اه بص بقى النبي عليه الصلاة والسلام يقول قال الله تعالى في الحديث القدسي - [00:43:16](#)

وعزتي وجلالي لا اجمع على عبيد خوفين ولا امنين ان خافني في الدنيا امنتته في الآخرة وان امنني في الدنيا خوفت في الآخرة اذا الصورة بتقول لك عايز تهرب من المشهد ده - [00:43:31](#)

خلي الاوصاف دي في الدنيا. تكن في الدنيا خاشعا ذليلا لله باختيارك خائفا من الله باختيارك. عشان كده سورة النازعات نفسها يكثر فيها ذكر الخشية قال ان يوم يتذكر قال سبحانه وتعالى ان آآ يوم تذاكر الانسان ما سعى برزق هل لك الى ان تزكى واهدك - [00:43:54](#)

الى ربك فايه؟ فتخشى ادي اول مرة. وبعد كده ربنا قال آآ واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهواء تمام اه وهكذا تجد السورة فيها الخوف والخشية تتكرر كثير. وكأن في معنى اه اللي هيخاف هنا بمزاجه هيهرب من الياه؟ من المصير دوت - [00:44:16](#)

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. قال من جاء بالحسنة فلهو خير منها وهم من فزع يومئذ امنون. تمام؟ يعني قال فان الذين سبقت لهم من الحسن اولئك عنهم مبعدون لا يسمعون ايه؟ حسيسها وهم فيما اشتت انفسهم خالدون. لا يحزنهم فزعوا الاكبر وتتلقاهم الملائكة - [00:44:40](#)

انت هنا في الدنيا تحاول انك تنمي في قلبك عبادة الخوف. الذل لله تعالى. فهو ده العز الحقيقي اخواني في الدنيا والاخرة. تمام؟ فالزي ان يخشى الله في الدنيا ذا ومصيره. قلوب يومئذ ابصارها خاشعة. يقولون ايه بقى؟ يقولون ائنا لمردودون في الحافرة. يعني ايه الحافرة - [00:45:00](#)

هادي المشكلة دلوقتي عندي في الاهلي اكيد كلنا مش فاهمين ايه الحافرة دي الحافلة في اللغة يعني. الواحد لما بيمشي بيعمل ايه برجله؟ حفرة وهو ماشي كده صح؟ ما تمشي كده بتعمل علامات فتبص وراك - [00:45:20](#)

تحس ان فيه حفرة طويلة اوي العرب بتقول رد في الحافرة يعني ايه؟ راجعة تاني يعني ان هو لما راح حفر فلو رجع في نام في الحفرة ديت يبقى هو فين؟ يبقى راجع تاني. مش كده؟ فعايزين يقولوا احنا هنرجع تاني - [00:45:34](#)

احنا في حياة تاني بعد الموت هو احنا هنرجع للارض دي تاني بعد ما ننزل تحتها لاننا لمردودون في الحافرة يعني هنرجع بعد ما نزلنا الارض نرجع تاني فوق الارض بعد الموت نرجع تاني عشان كده ناس في ناس فسروا الحافرة الحياة بعد الموت. وناس فسروا الحافلة الارض ما فيش تعارض. لان هو لما يرجع - [00:45:52](#)

الحقيقة هيرجع تاني ايه؟ يا اب على الارض. فانهينا ما فيش تعارض بين التفسيرين عشان اتكلم اصلا. تمام؟ بس كلمة مردودنا في الحفلات لفظ عربي. يعني انا ارجع تاني يعني هرجع تاني في الحفرة اللي انا مشيت فيها كل الحفرة اللي عملتها دي هرجع تاني ده معنى الايه؟ الحافرة. بعد ما ندفن في التراب نعود مرة اخرى. طبعاً - [00:46:12](#)

هم بيقلوا هنا استهزاء يعني عشان كده بص بس كمل في الكلام عارف لو سؤال استفهام لا باين الكلام اذا كنا عظاما نخيره ده احنا بقينا فرافيت انت متخيل المشهد كأنهم ايه؟ وضرب لنا مسلا ايه؟ ونسي خلقه - [00:46:32](#)

جاب كده بتاع قال من يحيي العظام وهي ايه؟ رميم. قل يحييها الذي يرسل الاستدلال العقلي انشأها ايه؟ اول مرة. وهو بكل خلق عليم فاذا كنا عظاما نخرة ده خلاص بالية كيف نعود؟ تمام؟ آآ كما قال واذا كنا ترابا ذلك راجع ايه - [00:46:52](#)

بعيد وايه المشكلة؟ طالما ربنا يعلم انت رحت فين ويقدر. الا ايه الاشكالية؟ قد علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب حفيظ. انا مش هرجعك محتاج حاجتين. علم وقدرة. علم انت رحت فين - [00:47:12](#)

انا لو عندي قدرة بس ومعرفش انت فين مش هعرف ارجعك لو عندي علم بس انت فين بس ما اقدرش مش هقدر ارجعك يبقى عايز علم وايه وقدرة عشان كده ربنا زكر في اخر ياسين العلم مع القدرة. اوليس الذي خلق هيسماء الارض بقادر - [00:47:28](#)

على ان يخلق الاسلام؟ بلى وهو الخلاق الايه؟ العليم يربط العلم مع القدرة. لان البعس محتاج حاجتين بس. علم مع ايه؟ مع قدرة. عشان كده في السورة قال هم قالوا ترابا. عايزين يقولوا هتجيبنا منين - [00:47:43](#)

قال قد علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب ايه؟ ده احنا مسجلين كمان. كتاب حفيظ. فاذا كنا عظاما نخرة باليا قالوا تلك اذا كرة خاسرة. ده احنا لو رجعنا - [00:47:59](#)

اه هنروح في ستين داهية طبعاً هم بيقلوا كده استهزاء يعني. تلك اذا كرة خاسرة. احنا لو رجعنا لو فعلاً في بعث احنا اول ناس ايه؟ هنخسر. احنا عارفين عملنا ايه. سبحان الله - [00:48:16](#)

يعني هزه الرجعة لا خير فيها. لا خير فيها. وصدقوا ستكون لهم كرة خاسرة يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم الايه؟ تغابن. يعني ايه التغابن؟ يعني يكتشف الكافر انه كان مخبون - [00:48:29](#)

باع الاخرة تماماً مقابل دنيا حقيرة فانية قباعة قصاها اوف جنة عرضها السماوات والارض. فده غم غني يعني ايه يعني انا ادبك سلعة غالية قوي وانا وانا رضيت بثمان ايه؟ صغير قوي وسبتها - [00:48:51](#)

ده الغبن عشان كده يوم الايه؟ يوم التغاوان. اما اهل الايمان فلا يرون ان الرجعة دي كارة خاسرة ابداً كان خالي وليد يقول جنتكم يقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة. والمهم يقول اسألك الشوق الى لقائك. فالمؤمن يعلم انه - [00:49:08](#)

ننتقل الى دار بازن الله تعالى هي اه مستقر ستكون بلا شك خير من الدنيا وما فيها. والاخرة خير وابقى. ثم قال قال تعالى مبينا الامر ايسر ما يكون. انتم تستبعدون؟ بص بقى الرد رد قوي قوي. انما هي - [00:49:26](#)

زجرة واحدة يعني كمان مش هقدر ده الموضوع اسهل مما تتخيل مش هقدر يعني لأ ده سهل جدا زجرة واحدة هي نفخة واحدة قال  
فازا نفخ نفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم ايه؟ قيام. ينظرون -  
00:49:45

امر ايسر مما تتخيل. انما هي زجرة واحدة. فاذا هم بالساهرة ايه السيارة دي؟ قال لك الارض طب اتسمت ظاهرة ليه؟ لانهم  
سيسهرون عليها ولا ينامون بعد ذلك ابدأ يقول لك فلان سهران يعني سهران يعني ايه؟ بينامش - 00:50:14  
فاتسمت الارض نفسها الساهرة يعني كأن ما حدش ايه ما حدش هينام تاني خلاص كده ربنا وصف يوم القيامة باليوم الايه العقيم  
يوم عقيم في سورة الحج باليوم الايه؟ يوم عقيم. عقيم يعني ايه - 00:50:32

مش هيولد تاني ما فيش واحد بعديه ما لوش خلف. ده اخر يوم عندنا. يوم عقيم. فهذا ارض الساهرة التي سيسهرون عليها ولن  
يناموا بعد ذلك ابدأ اما اهل الجنة فلن يناموا طبعاً. البعض يسأل مسلاً يقول لك واهل الجنة لهم فيها ما يشاؤون. ينفع انام؟ مين ده  
اللي هيطلب النوم؟ هل يطلب احد النقص - 00:50:55  
الجنة النوم نقص في واحد عنده كل المتعة ديت بيقول لك عايز انام شوية لن ينام اهل الجنة لانهم في متعة دائمة ولن ينام اهل النار  
لانهم في عذاب دائم - 00:51:16

يتمنوا ادعوا ربكم يخفف عنا ايه؟ يوم عذاب. بس هو ما يقدرش ينام من شدة الالم نسأل الله السلامة والعافية. فاذا هم بالساهرة. ثم  
ذكر سبحانه وتعالى قصة فرعون هل اتاك حديث موسى؟ طبعاً قصة فرعون زكراه بعد الايه؟ بعد المشهد دوت من باب ايه؟ من باب  
اه مم الربط بقى - 00:51:30

ربط المواضيع بقى. ان انا خلاص انا اقنعتك بشكل ما في الاول وبعد كده اقنعتك بشكل قصة قصة اذا كنت غير مقتنع الان تعال  
اوريك واحد زيك بالزبط. جاله رسول زيك بالزبط من عندي برضو - 00:51:54  
وقال له نفس الكلام هو طلب من نفس الطلب ورفض. خلصت على ايه اخذه الله نكال الاخرة والاولى. فهذا نوع تهديد لاهل مكة. فده  
اسلوب دعوة. نتيجة مسلاً تحزر واحد من السجاير تقول له تحكي له قصة واحد مسلاً سوء خاتمة وبتاع - 00:52:10

صلوا وسوى فيه. عايز تحزر واحدة من التبرج ممكن تحكي لها قصة واحدة متبرجة. ثابت او ماتت على التبرج. يعني ايه؟ دي اللاتنين  
ايه؟ بينفعوا معك زكر القصص في وسط الكلام ما فيهبوش اي اشكالية عندك. ما تقولش ايه ايه اللي دخلنا في قصة سيدنا موسى؟  
افهم احنا بنتكلم ده اسلوب دعوي - 00:52:25

ربنا يبهد اهل مكة بالقصة ديت. فرعون قصة مشهورة. حصل واتسوى فيه وجاله رسول وانكر والكلام دوت. طبعاً القصة فيها فوايد  
يعني اه جميلة. فان شاء الله ايه خلاص احنا كده آ دايماً اول مرة ما بناخدش كتير عشان في كلام حوالين الصورة كتير بس احنا زي  
ما قلنا خلاصة الكلام - 00:52:45

بعد الدرس ده انت ممكن عادي جداً تقرا التفاسير اما التفسير المختصر فالمتعة ان انت هتفهم قد ايه التعب في التفسير المختصر ده  
تفتكر الناس ايه كتبوه بسهولة كده. لأ ده دولا قروا التفاسير الكبيرة كلها. وعملوا شغل كبير اوي عشان الكلمة اللي انت بتقراها في  
السريع - 00:53:05

تتحط. التعب فيها يعني. ما تقعد فيها جامد. على فكرة التفسير المختصر اصعب من التفسير الكبير. التفسير الكبير يحط كل الاقوال  
وخلاص تفسير مختصر بيختار الاختيار ده مهمة شاقة جداً. واحياناً بيبقى فيه - 00:53:31

مفسر بديع ممكن يكتب لك عبارة فيها كل الايه؟ كل الاقوال حطها ورا بعض. فلما تفهم اصلاً ده هم دول اقوال كلهم. انت عملتها ازاى  
كده؟ هو كتبها لك انت طبعاً ما تعرفش ان كان فيه خلافات واقوال وبتاع فراح - 00:53:47

هو حطها لك في عبارة جميلة كده. انت قبل ما تفهم الخلافات كنت فاكراً العبارة دي سهلة وهو ايه بيقول كلام ادبي مسلاً ويحط حته  
من عنده تاتش وبتاع لا. ده - 00:54:04

عشان يصبغها لك الصيغة العزيمة ديت تقول ياه قد ايه التعب في التفسير دوت. فانت هتيجي تقرا دلوقتي التفسير ميسر مستمتع

جدا ايسر التفاسير تستمتع. هتقرا مسلا مختصر في التفسير. تقرا تفسير الساعة دي. كل دي مستوى اول او اول وتاني يعني.

[00:54:14](#) - هتستمتع قوي بالعبرة الموجزة -

اللي المفسر جابها وازاي تعب فيها عشان يختصر لك الخلاف في كلمة او كده. وممكن بعد الدرس ده عادي جدا تخش تقرا ابن كثير

[00:54:35](#) - يرى ابن كثير عالم ويفضل عشان برضو الاسانيد الكثير وبتاع اقرا مختصر لابن كثير -

انا بنصح دايم بالمصباح المنير. كتاب مشهور اسمه المصباح المنير مختصر ابن كثير جميل اوي شال بس الاسانيد وبتاع واختصر

على الاقوال الايه؟ المعتمدة وكده. فده تيجي تقرا دلوقتي الله على السلام اول مرة افهم الموضوع طلع بسيط والشيخ سهل لنا

[00:54:50](#) - الموضوع

خالص تمام طيب انا بحضر من انهي كتاب او الكتاب اللي انا بركز عليه هو كتاب صعب شوية. وانا مش اي حد هيبقى سهل ان هو

[00:55:07](#) - يستوعبه بس لو حد انا -

ما بحبش اخبي المصادر انتم عارفين. انا في كتاب جميل قوي للدكتور مساعد الطيار. قلت عليه اول مرة اسمه تفسير جزء عم. بس

[00:55:19](#) - توازنه تفسير جزء عام. هو ده بتفسير وزعمة بس -

للدكتور مساعد الطيران. صعب شوية بس لو حد يعني مستواه متقدم ممكن يقرا فيه هتستمتع جدا جدا جدا. لكن انا بقول لك اي

تفسير دلوقتي هتقراه في المستويات اللي انا قلتها دوت لغاية ان كثير هتلاقى نفسك مشفق عادي خلاص بدأت يبقى عندك ادوات

[00:55:31](#) - تقبل على التفسير ما عندكش اي اشكال في الموضوع ده. المرة الجاية -

[00:55:52](#) - نستمتع ان شاء الله ببقية الصورة. ربنا يبارك فيكم. جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين -